هَاكَ يَا ابْنَ الأَصْفِيَاءِ دَمْعَ عَيْنِي وَعَزَائِي

فِي مَصَابِ الطَّاهِرِ

يَا وَلِيَّ اللهِ جِئْنَا الْيَوْمَ كَيْ نُحْيِيَ عَزَاءَا
فِي مَصَابٍ فَادِحٍ قَدْ فَطَّرَ الْقَلْبَ بُكَاءَا
إِنَّهُ خَطْبٌ عَظِيمٌ جَلَّ أَنْ يُبْكَى السَّمَاءَا
هَدَّ أَرْكَانًا لِشَرْعٍ اللهِ إِذْ نَالَ الْعَنَاءَا
وَعُيُونُ الْحُورِ قَرَّتْ إِذْ بِهِ نَالَ اسْتِشْفَاءَا

فِي مَصَابِ الطَّاهِرِ

حُجَّةَ اللهِ نَوَى مَنْ كَانَ عُنْوَانَ الشَّرِيعَهْ
حَرَّعَتْهُ زُمَرُ الْغَدْ (م) رِ مِنَ السُّمِّ نَقِيعَهْ
فَقَدَتْ مُذْ رَاحَ عَنْهَا ذُخْرَهَا تَشْكُو الْفَظِيعَهْ
وَعَلَيْهِ مُهْجَةُ الْقُرْ آنِ بِالْحُزْنِ صَدِيعَهْ
وَأُصُولُ الدِّينِ وَجْدًا بِالْأَسَى تَنْعَى فُرُوعَهْ

فِي مَصَابِ الطَّاهِرِ

لجنة التأليف
مركز عزاء المعاصير

جَرَّعُوهُ السُّمَّ ظُلْمًا وَهْوَ مِنْ قَبْلُ مُعَنًّى
إِذْ مِنَ الْمُعْتَزِّ مُرًّا ذَاقَهُ مَوْلَايَ سِجْنَا
كَمْ بِهَا نَالَ بَلَاءً مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَنَّا
رَهْنَ أَصْفَادٍ عَلَيْهِ ظَالِمٌ بِالسَّوْطِ أَحْنَى
فَهْوَ كَالسَّجَّادِ لَمَّا فِي السَّبَا جُرِّعَ غَبْنَا
فِي مَصَابِ الطَّاهِرِ

سَلْ سُجُونَ الْمُهْتَدِي كَمْ نَالَ فِيهَا مِنْ شُجُونِ
وَنَكَالٍ فِي اصْطِبَارٍ وَاحْتِمَالٍ فِي يَقِينِ
هَكَذَا خَطَّ صُمُودًا وَإِبَاءً حِفْظَ دِينِ
فَاسْأَلِ الْجُدْرَانَ فِيهَا كَمْ تَعَالَتْ مِنْ أَنِينِ
لِسَجِينٍ نَاحِلٍ مِنْ نَهْسَةِ الْقَيْدِ الْقَرِينِ
فِي مَصَابِ الطَّاهِرِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وَأَتَى الْمُعْتَمِدُ الْبَا غِي بِأَحْقَادِ الْجُدُودِ
دَسَّ بِالْإِهْدَاءِ سُمًّا قَطَّعَتْ قَلْبَ الْوُحُودِ
فَتَقَيَّا مِنْ حَشَاهُ كَبِدًا فَاضَتْ بِجُودِ
فَقَضَى نَحْبًا وَلَفَّتْ لِلْهُدَى كُلُّ السُّنُودِ
وَبَكَى الدِّينُ وَنَادَى حُرِّ يَا لِلَّهِ لِلْحُرِّ

فِرِصَابِ الطَّاهِرِ

آهِ يَا جَمْرَةَ وَجْدٍ فِي حَشَا الْكَوْنِ تُسَعَّرْ
بِضِرَامٍ مِنْ أَنِينٍ وَسَنَا الْمَجْدِ تَفَطَّرْ
نَاعِيًا مُهْجَةَ طه مَارِجًا يَا شِبْلَ حَيْدَرْ
أَيُّهَا الْقَائِمُ لِمْ لَا تَأْخُذُ الثَّأْرَ وَتَشْهَرْ
صَارِمًا زَلْزِلْ عُرُوشَ الْبَغْيِ إِنَّ الثَّأْرَ يُشْكَرْ

فِي مِحْرَابِ الطَّاهِرِ

أَوْ تُغْضِي يَا ابْنَ طه الطَّرْفَ عَنْ فِعْلِ الْمَشُومِ
وَتَرَى مَوْلَايَ مُلْقًى قَدْ سُقِيَ كَأْسَ السُّمُومِ
لَسْتُ أَنْسَاهُ عَرِيضًا مُفْرَدًا بَيْنَ الْخُصُومِ
قَدْ قَضَى الْعُمْرَ رَهِينًا السِّجْنِ ظُلْمًا مِنْ ظَلُومِ
فَلَكَ الْيَوْمَ عَزَائِي يَا بَابَ بَرِّيِّ رَحِيمِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير